# هيئة التدريس بدار العلوم

## تكريم حضرة صاحب العزة نجيب بك حنانة

## قصيدة الاستاذ على الجندى

---

أقامت هيئة التدريس بكلية دار العلوم حفلة تكريم لحضرة صاحب العزة نجيب بك حنانة إعترافا بمآثره وكريم سجاياه وتقديراً لمحمود سعيه حين كان عميدا لدار العلوم وتسجيلا لما بذل من جهود موفقة فى خدمة التعليم وفيما أظهر من مثل عليا فيما تقلد من مناصب

وقد ألقى الأستاذ على الجندى المدرس بالكلية القصيدة الآتية

فى « نجيب » يحلو القريض ولكن فوق ما يبدع القريض « نجيب »
رمت تقليده الثناء فالوى بثنائى ضافى الجلال مهيب
ليس فيه من العيوب سوى أن له شيمة تأتها العيوب
فوق عرنينه سمات من المجد بها يعرف الحسيب النسيب
فيه لين وفيه بأس شديد فهو زهر يندى، وسيف قضيب
صيغ من عنصر السيادة والنبل فأخلاقه جمال وطيب
همة فذة، وعزم حمى وحفاظ مر، وباع رحيب
وجنان على الحوادث ثبت ومضاء تنجاب عنه الخطوب
وإباء يذل كل أبى وهو فى الحادثات نبع صليب
ووفاء عليه من شرف النفس ومن يقظة الضمير رقيب
ووداد كخضرة الآس نضر يذبل الود وهو غض قشيب
أوتى البسطتين : جسما وعقلا فهو فن من الكمال عجيب
قامة السمهرى تحت محيا من سرى فى شعاعه لا يخيب

مستهل بالبشر يملأ عينيك ضياء ضياؤه المشبوب
إن يقطب حيناً فمن شيمة الليث إذا جاء جد جده التقطيب
يا (عميدا) تلاقت الدار كفاه وقد حومت عليها (شعوب)
هدف مكشب، وعرضة رام يدريها بالسهم وهو مصيب
قمت من دونها، وأبعدت عنها داهم الشر وهو منها قريب
وأسوت الجرح الرغيب ولولا ك لشقت حزنا عليها الجيوب
رجل (الدار) ما ولاؤك للدا رمشوب ولا الوداد مريب
كنت صبا لها صبيا ولم تسـ ـل هواها وقد عرك المشيب
مستجد لها حنينا على الدهـ ـر وقدما قالوا: يحن النجيب
كلف فوق ما أجن (لليلى) (قيس ليلى) وهو المعنى السليب
إن مدحناك يا نجيب فما نظر بك جهلا لكنه تجريب
قد خبرناك والزمان رخاء وبلوناك والزمان عصيب
فحمدناك فيهما حمد من يد رى ولا يجهل اللبيب اللبيب
رجل (الدار) ليست الداد تنسى لك عهدا تضمنته القلوب
كان روضا يضوع مسكا فتيقا ظله وارف علينا رطيب
أنت فيه أب حبيب الينا وبنوه كل السيه حبيب
عش بخير وسالمتك الليالى وسقت ربعك الصبا والجنوب
لا تخف أن يضيمها حادث الدهـ ـر فمن حارب الهدى محروب
نحن من حولها أسود عرين تتلظى بأسا اذا عن (ذيب)
ليس منا الا كريم المساعى إن دعته العلا فنعم المجيب
راية (الضاد) فى يدى أحوذى حسبه انه (الزكى) الاريب
خلف يحفظ التراث المعلى ونجيب عن (النجيب) ينوب
قام بالامر فاستحق ثناء الـ ـدار والله بعد ذاك مثيب
إن قومى بمصر أقمار سعد ساطعات فى أفقها، لاتغيب
ورياض تندى على النيل ظلا كل روض منها أغن خصيب